

مخاطبة ٤٩

يا عبد أذنت لمن رآني أن يطلبني فإن طلبني وجدني فإذا أوجدني
فليطلبني حيث وجدني ولا يقض علي .
يا عبد إذا لم تترني فأنت من العموم ولو جمعت لك أعمال العالمين
يا عبد إذا رأيتني وفقدتني فجالس العلماء تنفع وتنفع وإن
رأيتني ولم تفقدني فما أحد منك ولا أنت منه .
يا عبد أمسكني عليك أمسكك علي .
يا عبد لا تنفقني على شيء فما الشيء بعوض مني .

مخاطبة ٥٠

يا عبد تريد قيام الليل وتريد توفير أجزاء القرآن هنالك لا تقوم
إنما يقوم الليل من قام إلى لا إلى ورد معلوم ولا إلى جزء مفهوم هنالك
ألقاء بوجهي فيقف بقيوميته لا يريد لي ولا يريد مني فإن شئت
أن أحادثه حادثته وإن شئت أن أفهمه أفهمته .
يا عبد انصرف أهل الورد حين بلغوه وانصرف أهل الجزء من
القرآن حين درسوه ولم ينصرف أهلي فكيف ينصرفون .

مخاطبة ٥١

يا عبد أنا الصمد فلا تتحلل صفة العلم صفة الصمود .
يا عبد أنا الحق الحقيقي فكل شيء بي يقوم فمن كلمته أشهدته
أن ذلك بي فرأى قلبه العيان ومن لم أكلمه أعلمته أن ذلك بي فرأى
قلبه المعلوم .